@ 369 @ بذلك لأنه يوم المجازاة و ! 2 2 ! الجزاء كما تقول العرب .

(كما تدين تدان) .

ومنه قول الفند الزماني .

(ولم يبق سوى العدوان % دناهم كما دانوا) + الهزج + .

والإشفاق من امر يتوقع لأن نيل عذاب ا للمؤمنين متوقع والأكثر ناج بحمد ا لكن عذاب ا لا يامنه الا من لا بصيرة له والفروج في هذه الآية هي الفروج المعروفة والمعنى من الزنى وقال الحسن بن أبي الحسن أراد فروج الثياب والى معنى الوطء يعود .

ثم استثنى تعالى الوطء الذي أباحه الشرع في الزوجة والمملوكات .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وحسن دخول ! 2 2 ! في هذا الموضوع قوله ! 2 2 ! فكانه قال الا انهم غير ملومين على ازواجهم او ما ملكت أيمانهم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه طلب وقوله ! 2 2 ! معناه سوى ماذكر كانه أمر قد حد فيه حد فمن طلب بغيته وراء الحد فهو كمستقبل حد في الأجرام وهو يتعدى وراءه أي خلفه و ! 22 ! الذين يتجاوزون حدود الأشياء التي لها حدود كان ذلك في الأجرام او في المعنى .

قوله عز وجل $ سورة المعارج 32 - 39 $.

الأمانات جمع امانة وجمعها لأنها تكون متنوعة من حيث هي في الأموال وفي الأسرار فيما بين العبد وربه وفيما امره ونهاه عنه قال الحسن الدين كله امانة .

وقرأ ابن كثير وحده من السبعة (لأمانتهم) بالإفراد والعهد كل ما تقلده الإنسان من قول او فعل او مودة إذا كانت هذه الأشياء على طريق البر فهو عهد ينبغي وعيه وحفظه وقد قال النبي صلى ا عليه وسلم (حسن العهد من الإيمان) و ! 2 2 ! جمع راع أي حافظ وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه في قول جماعة من المفسرين انهم يحفظون ما يشهدون فيه ويتيقنونه ويقومون بمعانيه حتى لا يكون لهم فيه تقصير وهذا هو وصف من تمثيل قول النبي صلى ا عليه وسلم (على مثل الشمس فاشهد) .

وقال آخرون معناه الذين إذا كانت عندهم شهادة ورأوا حقا يدرس او حرمة تنتهك قاموا بشهادتهم وقال ابن عباس شهادتهم في هذه الآية (لا إله الا ا وحده لا شريك له) .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها) واختلف الناس في معنى هذا الحديث بحسب المعنيين اللذين ذكرت في الآية إحداهما ان يكون يحفظهما متقنة فيأتي بها ولا يحتاج أن يستفهم عن شيء منها ولا ان يعارض .

والثاني إذا رأى حقا يعمل بخلافه وعنده في احياء الحق شهادة .

وروي أيضا عن النبي صلى ا عليه وسلم